رابط المادة على منصة باحث

بصائر القرآن الكريم للدكتور فريد الانصاري

بصائر القرآن الكريم)01(نعمة الهداية- العلامة الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد بسم الله الرحمن الرحيم يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة بعنوان نعمة الهداية فنقف اليوم بحول الله عز وجل مع بصائر اخرى من بصائر اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - 00:00:00

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. امين سمى الله عز وجل الفئة المؤمنة الذين انعمت عليهم وجعل النعمة مقابل الغضب غضب الله نعوذ بالله من غضبه وجعل هكذا مقابل الضلال. في الضلال ضد النعمة والغضب ضد النعمة. فتحصن - 00:00:20

بلا استنتاج ان النعمة رضى لان المغضوب عليهم غير مرضيين فالغضب ضد الرضا الذين انعمت عليهم فيها معنى الذين رضيت عنهم رضى ولا الضالين الضلال ضد الهدى والهداية فتحسر اذا ان من معاني النعمة الهداية فانت اذا تسأل ربك - 00:00:45

ان تهدى الصراط المستقيم. وان يهديك اياه ويثبتك عليه. فلان به تنال رضا الله ولان به تهتدي الى الله. كثير من الناس يريد ان يصل الى الله وتتعدد الطرق بين يديه وتختلف - 00:01:18

ولكن الله عز وجل اذا هداك الصراط المستقيم فمعناه انه اراك وجه الحق حيث هو فسلكت اليه قاصدا سبحانه وتعالى فهو سبحانه اذا انعم على هذه الامة المسلمة بما لم ينعم به على غيرها من اليهود والنصارى والمشركين - 00:01:38

اجمعين. انعم عليها بالهداية. وهو كل مجمل الايمان بمفهوم الاسلام وهذا هو الاصل الاول ثم انعم عليها بعد ذلك بحفظ كتابها. لان الذين ضلوا والذين غضب عليهم كان من اهم اسباب ذلك - 00:02:02

ان الذين غضب عليهم كانوا يحرفون الكلم عن مواضعه. فأضاعوا كتابهم وابتلاهم الله بذلك وما حفظه لهم اذ كانت لهم رغبة التغيير والتبديل والتحريف والتزوير. فغضب عليهم. واما الذين ضلوه فقد ضلوه ايضا بسبب ضياع كتاب نبيه - 00:02:23

ابتلاهم الله عز وجل بحفظه فما حفظوه ولم يحفظه الله لهم فضاع ضاعت الانجيل فضل النصارى عن الله عز وجل طريقا وقصدا وانعم الله علينا معشر المسلمين بحفظ كتابنا. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:02:49

النعمة الاولى اذا نعمة الايمان. ونعمة الاسلام. نعمة الهداية الى الحق. دين الله الحق. ثم انعم علينا بحفظ كتابنا على الدوام. ثم انعم علينا بالشرط الشرط. الشرط الذي ان حققناه حققه - 00:03:12

الله فينا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم فجعل الله عز وجل قوة الامة وانتصار الامة قائما الى يوم القيامة على شرط تحققه الامة في نفسها وهذه نعمة عظيمة فلم يجعل نصر هذه الأمة بالمعجزة فقط كما كان امر بني اسرائيل - 00:03:32

فانما نصروا بمعجزة الله حينما امر الله موسى بان يضرب البحر بعصاه وكان ذلك سبب النجاة ونصر المسلمون بعد ذلك بالتزامهم شرط الايمان وكفى وانما تأتي المعجزة تأييدا وتشديدا وتطمينا وما جعله الله الا بشرى. ولتطمئن - 00:04:00

وبقي الشرط مستمرا الى يوم القيامة. توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام. وبقي النصر حليف الامة في معارك شتى مع جيل الخلفاء الراشدين في معركة القادسية وقبل ذلك في معارك الردة حينما خطب ابو بكر الناس - 00:04:26

في المسجد ان الارض كافرة هكذا قال يعني الجزيرة العربية اغلبها ارتد عن الاسلام. وما بقي مع ابي بكر والمسلمين في المدينة ومكة الا حواشي. ان الارض كافرة وخاضوا حروبا شديدة شديدة فعلا وقد قتل يوم اليمامة وهي معركة من معارك الردة من القراء - 00:04:46

ازيد من سبعين رجلا والقراء انئذ من الصحابة هم الفقهاء ونصر الله عز وجل مع ذلك دينه. في معارك الردة وفي القادسية وفي فتح مصر وفي كل الفتوح عبر البلاد الاسلامية - 00:05:11
حتى المغرب حتى الاندلس حتى القسطنطينية في تركيا. ونصر المسلمين في حروب الصليبيين كلما التزموا الشرط فاذا لم يلتزموه فلا نصر له. وبقيت الطريق واضحة لمن اراد النصر وقصده بنية صادقة - 00:05:27
فانه يعلم علم اليقين ان طريقه من اهدنا الصراط المستقيم. وان لا طريق له سواه. وكلما اخطأ المسلمون دون ذلك الطريق اخطأهم النصر الى يوم القيامة. وهذا امر من النعمة. لما من نعمة؟ لانه جعل مفاتيح النصر بين يديه - 00:05:47
ايها المسلمون ان تنصروا الله بيديكم ينصركم ويثبت اقدامكم وان جندنا لهم الغالبون. اذا كن جنديا لله تكن غالبا بإذن الله فهي اذا كليات كبرى من النعم. ذكرنا الايمان وذكرنا الحفظ وذكرنا النصر. وكل هذه الاشياء آبدة - 00:06:07
المؤبدة الى يوم القيامة. مستمرة في الأمة وحينما تدعو اهدنا تسأل الله عز وجل ان يجعلك من هؤلاء وان يثبتك على ذلك لا تبدلوا ولا تغيروا ولا تفتتنوا الى ان تلقى الله عز وجل مقبلا لا مدبرا ثابتا - 00:06:30
لا مبدلا ولا مغيرا. اهدنا الصراط المستقيم وفسره رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. حينما جاءه صحابي فقال له قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك. او بعدك. فقال قل امنت بالله ثم استقم - 00:06:50
قل امنت بالله ثم استقم ذلك الذي تدعو ربك وتسأله اياه ان اهدنا الصراط المستقيم صراط الايمان والمستقيم فطلب الهداية عليه انما هو طلب استقامتك انت يعني ان يقيمك الله على الصراط لانك اذا اقامك الله عليه استقمت لان الصراط بطبعه مستقيم اللي مشى مع طريق - 00:07:10
مقادة في كل المشي ديالو مقاد ولي مشى مع طريق ملوية شيء طبيعي انه يكون المشي ديالو ملوي فأن يهديك الله الصراط المستقيم يعني ان تكون انت مستقيما. فالاستقامة لك بغير استقامة الصراط. ومن هدي - 00:07:40
الى صراط غير مستقيم كان سعيه معوجا غير مستقيم. واولئك هم الضالون. وكذلك من باب اولى واحرى المغضوب عليهم نعود الى لفظة القرآن انعمت علي. اذا الايمان نعمة والحفظ نعمة. والنصر نعمة وانها لنعمة فعلا - 00:08:00
ما معنى النعمة؟ النعمة منة ربانية ومنحة رحمانية. تفضل من الله منة ونعمة منحة هو يمنحنا ذلك سبحانه وتعالى. منة ربانية ومنحة رحمانية يجد المؤمن ذوقها وحلاوتها في قلبه تماما كما تجد حلاوة الطعام والشراب من الطيب المباح حينما تتناوله على - 00:08:21
او عطش اشعر وانت تشرب الماء على عطش شديد بلذة عارمة لذوق الماء وكذلك حينما تتناول لقيمات من الطعام مهما كان متواضعا وبسيطا تشعر من اللذة ما لا يشعر به الغني - 00:08:51
الذي يأكل الاطباق الوافرة على تخمة لا يشعر بلذة. فالنعمة الحقيقية انما يذوقها المؤمن لله عز وجل. والمؤمن باسمائه الحسنى اي الموحد توحيد الربوبية الذين انعمت عليهم. الايمان اذا نعمة. نعمة لا يعرفها حقا الا من ادركها بعد فقدها. او من ابصرها - 00:09:11
عند وجودها يعني لي عرف الإيمان والقيمة ديالو هو شخص عاش الكفر وعاش الجاهلية والضلالة البعيد ثم هداه الله الى الايمان فامن. فيجد الفرق شاسعا بين مرحلة كفره وجاهليته وبين مرحلة ايمانه. ولذلك كان - 00:09:38
الصحابة رضوان الله عليهم شعور خاص ووجدان عظيم في القبض على الايمان كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فضحوا بانفسهم من اجل اقامة الدين ونصرته لانهم يعلمون ما ادركوا بفضل الله. فقد عاشوا عدم الايمان - 00:09:58
عاشوا الظلمات حقا. عاشوا عصر الطاغوت حقا. عاشوا الجاهلية حقا. ثم بعد ذلك نقلهم الله واخرجهم يوم من الظلمات الى النور. لا يعرف النور حقا الا من عاش الظلمات او ابصر النور حينما ابصره - 00:10:18
ادرك حقائقه. وذلك كشف يكشفه الله عز وجل لمن اخلص الدين لله. مخلصين له الدين فكل مؤمن اخلص الدين لله عز وجل وكان من العابدين. بصره الله عز وجل بحقائق الايمان. فيرى - 00:10:38
من لم يرى قبل او ما لا يرى غيره فيه ويدرك سر النعمة التي في الايمان. ويكفي ويكفي بالايمان نعمة لدى المؤمن انه يملأ قلبه سكينة وطمأنينة واحد الراحة عجيبة يعيشها المؤمن اما انه يعيش - 00:10:58

دائما او على الأقل حينما يفزع اليها يجدها شحال من واحد على غفلة من دينه فتشتد به الشدائد حين ويهربوا الى الايمان يهربوا يفر الى الله فيجد راحة وسكينة لان الله عز وجل يفتح دائما للفارين اليه. ولا يغلق الباب دون احد ابدا. ما دامت التوبة - 00:11:18
مفتوحة للمسلمين جميعا. وما دام الاوان لم يفت بعد. عليها بشروطها الشرعية المعروفة. ولذلك المؤمن دايما يوجد الراحة في الايمان ولو كان ايمانه من الضعف. ضعيف الايمان ديالو. بحيث انه قد يتلبس باي فساد واي منكر. ولكن مع ذلك - 00:11:45
كيكون فرق كبير بينو وبين الملحد فخطرة المنكر لحقيقة الرب او لحقيقة الإسلام على نبوة محمد عليه الصلاة والسلام. فالمسلم في نعمة من ربه. وانما الفرق في ذلك بين المؤمن الصالح والمسلم الطالح - 00:12:05
الفرق بينهما هو الفرق بين الشاكر وغير الشاكر. الصالح ادرك النعمة وشكرها والطالح واجد النعمة لكنه لم يشكرها. ولذلك فالمؤمن الصالح يكون اكثر طمأنينة واكثر وسكينة من الطالح لما؟ لان بشكره يزيده الله طمأنينة وسكينة. لئن شكرتم لازيدنكم - 00:12:25
شاكر النعمة والنعمة سكينة الايمان يزيده من سكينة الايمان وراحة البال وهدوء الخاطر والاقبال على الله عز وجل اقبال الموقن في انه يدرك الخير والرشد والصلاح وان ما عند الله له فيه الخير - 00:12:53
خير وافضل مما عند غيره من اهل الدنيا واهل الفتن ولذلك هذه النعمة العظيمة التي تجعل المؤمن يشعر بالامتداد ولا يشعر بالضيق ولا بالحرج امتداد المؤمن ممتد بين ربه وبين وعده هي قوله عز وجل انا لله وانا - 00:13:13
اليه راجعون ممتد بين ربه انا لله وبين وعده وانا اليه راجعون. وهذا امتداد مليء بالامل. فسيح فاما بينك وبين ربك فايمانك بربك وانطلاقك من مبدأ الخالقية والربوبية يجعل قلبك - 00:13:39
في راحة من الوساوس العبثية المحيرة التي اتلفت كثيرا من الناس فخبلت عقولهم او الى المخدرات والمشروبات الكحولية التي تدمر العقل والنفس والمجتمع فايمانك بالله يجعلك قارا مستقرا قرير العين لانك تعلم انك مستند الى من يملك خزائن - 00:14:01
خائن السماوات والارض كاين الناس لي عندو النشاط ديالو والراحة ديالو ملي يكون عارف بلي راه متكي فالبنكة واحد العدد كبير ديال الملاين كيرتاح وهو يرتاح الى بيت شيد على قنطرة والحمق هو اللي يبني الدار فوق القنطرة اما المؤمن فهو يستند الى مالك الدنيا - 00:14:27
خزائنها جميعا عارف بأنهم غيخصو حتى حاجة لأنه مستند الى الله الرزاق ذي القوة المتين وعالم وعارف بأنه ما يوصلو حتى اذى لأنه مستند الى الله الحفيظ الذي يحفظه بالليل والنهار - 00:14:49
واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء ما نفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولئن اجتمعوا على ان يضروك بشيء ما ضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. وتستريح راحة وطمأنينة وسكينة - 00:15:09
تفزعك المصيبة اول الامر بشر انسان ضعيف ولكن بعد قليل فقط المؤمن يفهمها ويتكيف معها ويدخل في فضائها على انه داخل تحت ظلال اسماء الله الحسنى التي تقتضي ما تقتضي من الابتلاء - 00:15:25
بالخير وبالشر. وان الثابت في ذلك انما هو الذي امن بالله حقا وصدقا. فيجد المؤمن في البلاء راحة وسكينة كما يجده في البلاء بالنعمة. وكم من شخص كان ابتلاء الله له بالشدائد - 00:15:45
نجاته من شدائد الدنيا قبل شدائد الاخرة شيء عجيب في عقيدة الاسلام في الايمان بالله شحال من خطرة الانسان كيسحابلو راه بالايمان بالله في هذه المسألة او تلك صافي غادي يخرج على راسو غادي يفضي مع رزقو غادي يفضي مع صحتو فإذا به بطرق ذلك الباب والدخول فيه يخرج الى باب النصر - 00:16:05
العريض وانما هو قول الله الصريح ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ماشي غير في الحرب العسكرية بل في كل حروب الدنيا ذات التجليات من الفتن. هذه ايضا حروب. حروب النفس حروب العادات والتقاليد. حروب - 00:16:31
اعراف الفاسدة حروب الضغوطات الاجتماعية كلها طبق فيها القاعدة الآية ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ابدأ بالنصر تجد جوابه حالا وتجد الثبات. تجد الثبات حتى تتعجب من نفسك في نفسك. كتقول واش انا - 00:16:51
فعلا قديت نصبر لهادي العجب مامولفش نصبر لأنك بدأت بالخير ونويت وظننت في ربك خيرا فأراك الله منه عز وجل خيرا. نعمة

نعمة لا يعرفها الا العارفون بالله. نعمة فعلا انعمت عليهم تدبير القرآن فعلا بالنعمة - 00:17:11
راه رب العزة سبحانه ينبهنا ان هاد الكنز اللي عطانا من الايمان والقرآن والسنة والاسلام جملة راه نعمة نعمة عظيمة لو ان الناس عرفوها حقا وخصوصا الشباب لو عرفوها حقا والله ما القى احد بنفسه الى التهلكة. ما يمشيش يرمي راسه في البحر - 00:17:31
باش يقلب على الذي ياتي والذي لا يأتي لو ادرك حقيقة هذه النعمة ولبحث عن رزقه حيث يسره الله له الله عز وجل انعم عليه به ما عليه الا ان يعقد العزم على طلبه بالميسر بالميسر والممكن اعملوا - 00:17:57
فكل ميسر لما خلق له. ولكن اهتزاز العقيدة. اهتزاز الايمان بالله. ضعف الرسوخ في المعرفة بالله يجعل المرء يحرق نفسه بنفسه ويلقي بها الى المهالك مهالك الدنيا ومهالك الآخرة والعياذ بالله - 00:18:17
انعمت عليهم. كان احد الصالحين يقول لو علم الملوك ما نحن فيه من المتع لقاتلونا عليه بالسيوف العارفون بالله المربون الاوائل اهل الصلاح والاصلاح حينما ذاقوا ما ذاقوا وعرفوا ما عرفوا من حقيقة الايمان - 00:18:36
حقيقة الاسلام وجمال هذا الدين تعجبوا كيف ذلك الانسان ذي المال الكثير الوفير الذي يمكنه من فعل اي شيء لم يستطع ان يصل الى اي شيء. وبقي يعيش حياته مضطربا شقيا في ضنك - 00:18:58
وتعب حتى مات عذاب في الدنيا والعياذ بالله وعذاب في الاخرة والعياذ بالله. انعمت عليهم الايمان نعمة من الله الى وعده مجرد المعرفة بالله وحده سبحانه. تكفيك وتغنيك عن اي معرفة اخرى. ولولا ان الله عز وجل حدث عباده - 00:19:18
عن الجنان والخيرات الحسان لكان يكفي الصالحين من هذه الامة والعارفين ان يعرفوا الله عز وجل وكفى بمعرفته نعمة. وذلك مذكور في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث الرؤيا السعيدة كما وصفها السلف والعلماء قبل رؤية الله عز وجل في الجنة. هي في حد ذاتها - 00:19:41
الرؤية نعمة حدث النبي عليه الصلاة والسلام يوما اصحابه وقال لهم ان في الجنة لسوقا هوما الصحابة كان عندهم السوق كسائر الناس عندهم الأسواق ديالهم الأسبوعية او الشهرية او السنوية او العرب كانت لهم اسواق سنوية او اسبوعية ايضا او يومية ايضا قالهم - 00:20:07
ان في الجنة لسوقا تا هي فيها السوق ديالها فتعجب الصحابة من ذلك فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام سوقوا الجنة يوم الجمعة السوق في الدنيا يوم الجمعة ما عندو معنى لأن يوم الجمعة هو سوق الجامع والصلاة فجعل الله عز وجل سوق الجنة يوم - 00:20:27
الجمعة للذين يصلون الجمعة وللعابدين والمحبين والراضين المرضيين جعل لهم سوق الجمعة تماما كما جعل لتاركي الخمر في الدنيا انهار الخمر في الجنة. وكما حرم ومنع شاربي الخمر في الدنيا من خمر الجنة. وهذه السوق ما فيها يقصدها المؤمنون من اهل الجنة طبعا كل جمعة فيرون ربهم - 00:20:47
قالو ليه الصحابة يا رسول الله انا را ربنا كان هاديك الليلة لي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثهم كانت الليلة بدرية القمر مدور قالهم اترون هذا البدر هل تضامون في رؤيته شيئا؟ كتشوفو هاد القمر هدا مدور غايب عليكم منو شي حاجة السما صاحية والجو واضح - 00:21:17
والقمر فربعطاش او خمسطاش الرؤية ديالو خصك ليها مجهر اولا تمحن معاها قالوا ليه لا لا نضام في رؤيته شيئا كنشوفوه واضح بحالا محطوط حدانا قالهم فكذلك يوم القيامة ترون ربكم لا تضامون في رؤيته شيئا في الجنة وكيف هذه الرؤية - 00:21:39
الله عز وجل نور السماوات والارض وذلك النور حينما ينظر فيه المؤمنون تنعكس وجوههم نورا كتشوف في النور تا نتا كيطليك النور في وجهك وجهك وقد دخلت الجنة مستنيرة اكثر نورا واكثر نورا. وقال عليه الصلاة والسلام فتهب ريح - 00:21:59
واحد الريح شمالية واش معنى انت ريح شمالية ريح الشمال هذه كناية عربية العرب ملي كتبغي تعبر بشي حاجة لطيفة كتقولها ريح الشمال لأن الجزيرة العربية كانت فيها جوج د النواع ديال الريح وحدة جنوبية ووحدة شمالية بحال حنا عندنا فالمغرب وحدة غربية ووحدة شرقية الشرقي الشرقي حر كيهلك - 00:22:23

حرف النسل والغربي مزيان كيجيب الما ويجيب المطر ويجيب الندى هاد الأمور جغرافية تا الجزيرة حتى هي امور جغرافية الشمال كتجي من بلاد بلاد الرافدين ومن جهة الشام ومن جهة العراق كتجيهم باردة ندية الجنوب كتجي من الصحرا - 00:22:48
بنت الخليل الصحراء في اتجاه اليمن كتجي حارة وهو قول امرئ القيس في معلقته بما نسجتها من جنوب وشمال الاثار التي يتحدث عنها في الاطلال نسجتها واثرت عليها وخاطت اطلالها واشكالها ريح الشمال شمأ وريح الجنوب كتسمى الجنوب والاخرى الشمال - 00:23:09
الشمال كانت مزيانة لطيفة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم فتهب ريح الشمال ريح ندية طرية خفيفة ليست عاصفة ولا قاتلة وهذه الريح تحمل تراب الأرض وما تراب الأرض في الجنة - 00:23:34
لأن سوق الجنة كلها تلال بحال شي هضبة من مسك مسك كلها جبال من تراب المسك وتجي الريح وتهز من داك وتحثو على وجوه المؤمنين كتبقى ترمي عليهم هداك المسك فحوايجهم وفوجهم فيجمعون بين النور وبين الطيب - 00:23:51
والاريج الزكي. المنظر جميل والريحة جميلة. فيروحون الى اهليهم. كيرجعو لعند نساهم في قصورهم في الجنة. غير كيشوفوهم الأهل ديالهم كيقولو لهم والله لقد ازددتم جمالا كيقولو لهم عاود الرجال ديالهم وانتن والله لقد ازددتن جمالا - 00:24:11
فيجعل الله عز وجل مقام اهل الجنة نورا في نور وجمالا على جمال. ولذلك قلت في بداية هذا الحديث لو لم يكن للمسلم من امر الدين الا معرفة الله عز وجل لكفى بها نعمة. هي نعمة في حد ذاته. ان - 00:24:31
عرف مولاك الذي خلقك بجماله وجلاله. نعمة ممتدة بالمؤمن من الله الى وعده. واما فاليوم الاخر اليوم الاخر بجنته وناره وعد كله وعد جميل كيفاش النار وعد جميل. نعوذ بالله منها. الجنة واخا. نعم. وعد جميل. لأن الله جميل لا يصدر عنه الا الجميل - 00:24:51
ان الله جميل ويحب الجمال في الصحيح. ارأيت الآن حينما تقهر وتظلم ويغتصب منك حقك. ولا تجد قضيا عدلا يرفع عنك مظلمتك. او محاميا عدلا يدفع عنك بصدق او او او الى اخره. لا تجد حينما لا تجد الى من تلتجأ - 00:25:20
الى رب النار الى رب النار ورب العذاب الغليظ يجعل ناره سبحانه عذابا لخصمك وبردا وسلاما عليك الان في الدنيا وفي الاخرة لولا عذاب الله لما ارتاح الان المقهورون والمظلومون والمستضعفون - 00:25:40
احنا مطمئنين غير لأن كاين عداب الله موجود فهو رحمة والا هذه الجرائم الممتدة عبر التاريخ ويموت المذنبون بذنوبهم ويموت المظلومون بمظلمتهم هاكا نيت التاريخ ديال البشرية ظلم في ظلم في ظلم ولا من يقتص لولا العقيدة لما ارتاح - 00:26:00
احد في الارض ولكانت الارض كلها فتن. ما تلقاش فيها لحظة واحدة من لحظات التاريخ مستقرة مطمئنة. الايمان عندو دور عجيب في استقرار الأنفس. واذا استقرت الأنفس استقرت البشرية را مكاينش شي واحد لي مخلي الناس مطمئنين بالقوة ابدا الناس مطمئنون بإيمانهم وبعقيدتهم بأن وعد الله - 00:26:20
والله حق وبان القصاص سيأتي. والا ليكون كان عندي اليقين في انعدام الاخرة. ما كنآمنش بالاخرة لا قدر الله والله ما نجلس بلاصتي. ونمشي نشد وكذلك كل شخص هادشي موجود في اللاشعور الإجتماعي للمجتمع ما كيتقالش ولكن احساس كاين - 00:26:46
الخلفية النفسية لدى الانسان. الايمان نعمة. يجعلك تطمئن بقضاء الله وقدره وبوعدك ان وعد الله حق. الراحة المطلقة والسعادة العجيبة في الدنيا قبل الاخرة. ولذلك كانت النار نعمة. يا نقمة على اعداء الله ونعمة للمؤمنين المظلومين المقهورين المسلوبين. نعمة اما الجنة فحدث ولا - 00:27:06
هاديك النعمة بالقصد الأول المؤمن اذا ينعم بالايمان. ينعم بالايمان. ممتدا. يعني ديك النعمة ممتدة. من الله الى وعده انا لله وانا اليه راجعون. لهذا قيلت في سياق المصيبة. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:27:36
خصو يبرد على قلبو مصيبة باش كيبرد كيبرد بهذه العقيدة هو يعرف الله انا لله اي نحن من الله واليه سبحانه نعود هو ربنا الجميل الجليل ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى الرب العظيم ذو الساعة - 00:27:59
اليه راجعون الى وعده وخيره وفضله الحق الذي لا يخلف. هاد الجملة هادي ان لله وان اليه راجعون هي العلاج البلسم الشافي القاطع لكل شك ولكل ريب اذا ادرك المؤمن حقيقتها وقالها فذلك خير دواء - 00:28:19

وبلسم قاطع للداء. لو قاله المؤمن حين يقوله متدبرا يعيش معاها شوية يحاول يشعر بها ولا ينطقها لفظة جافة فارغة من احساسه بها لي خرج الكلمة هو لا يشعر بها. لا يكون لها اثر. لانها لا تنطاق عن حقيقتها. وانما النطق بها عن حقيقتها. النطق بها - 00:28:39
ايمانا ووجدانا واحسانا حينئذ تؤتي ثمارها باذن ربها ويلا ما لقيت ذلك في اللحظة الأولى قله في الثانية وقله في الثالثة حتى تجده ولتجدنه بإذن الله لأن الله جعله فيها يعني الدواء جعله - 00:29:05
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات فديك الساعة. من ربهم رحمة وصلاة الله على عباده سكينته ومغفرته ورحمته النازلة عليه. ما نزلت انت لم تقل صافي - 00:29:22
قل تكن بإذن الله عز وجل نعمة فعلا الايمان نعمة كلما تأملته وتأملت قول الله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وجدته انه نعمة لا تضاهى وهو نعمة ايضا. من حيث ان الله عز وجل حفظ لك دينك - 00:29:43
حفظه ولم يوكل احدا لذلك. بل جعله منوطا به عز وجل. انا نحن نزلنا الذكر هو عز وجل انزل القرآن ونزله تنزيلا وهو وحده دون سواه تكفل بحفظه. شيء عجيب! تخيلوا العكس - 00:30:05
رأيت لو ان الله لم يحفظ القرآن الم يكن ممكنا ان يقع لو اراد الله؟ طبعا. وهو لم يحفظ كتبه السابقة سبحانه ابتلى بني اسرائيل من اليهود والنصارى بحفظها قال لهم نزلتها لكم ولكن دبر روسكم راكم مسؤولين عليها فكانوا اسرع - 00:30:25
الى تدميرها وتخريبها. ما تعداتشاي جيل واحد حتى جاء الجيل اللاحق لا يعرف منها شيئا. مشات ضيعها كيانات بني اسرائيل التوراة والانجيل بحال بحال. لحظة واحدة مشات ولذلك جعل فيهم الانبياء الكثيرين لتجديد الانجيل ولتجديد التوراة - 00:30:46
ثم جاء القرآن الكريم. منزلا من عند الله ومحفوظا من عند الله. ورحم هذه الأمة بأن رفع عنها مهمة الحفظ شحال من واحد يقول لك لواه هاد المسلمين ا سيدي واجب عليهم يحفظوا القرآن ديالهم لسنا مكلفين بذلك - 00:31:06
بل ما بال الامة تحفظ الكتاب وتطبعه وتستظهره ماشي من اجل ان يحفظ الكتاب من الضياع لا من اجل ان تحفظ هي من الضياع لأن الحفظ متجه بالقصد الأول الى الكتاب فإن انت حفظت المحفوظ حفظت بحفظه انت اللي - 00:31:23
ماشي الكتاب القرآن محفوظ محفوظ من عند رب العالمين ان انت دافعت عنه وجاهدت لاقامته في الارض الله يحفظ لما بنور حفظه للكتاب؟ الحفظ المتجه من الله الى القرآن يصيبك منه فضل - 00:31:46
فضلوا الخادم انت خادم للقرآن اذا انت خادم للمحفوظ الخادم للمحفوظ محفوظ. ولذلك الامة تحفظ لحفظها الكتاب اما الكتاب ماشي سوقك حفظ غير راسك ان تحفظ نفسك لك طريق واحد هو ان تسهم وتشارك في حفظ - 00:32:06
حتى يحفظك الله عز وجل في نفسك وفي اسرتك ويحفظ الامة من حولك ان ساعدتها على ذلك. اما الحفظ يعني بقاء الكتاب فهذا ماشي شغلنا. هذا موكول برب العالمين وكله بنفسه. ولم يتركه لأحد من عباده - 00:32:26
انما كل جيل يفعل من ذلك ما يحفظ به نفسه. ويبرئ ذمته لو ان جيل الصحابة ما حفظوا الكتاب اول ما قاموا بحفظه لان الحفظ ما يمشيش للبال الحفاظة زعما الاستظهار هذا واحد - 00:32:46
على مية او على الف ديال المعاني ديال الحفظ. فتطبيق الحلال والحرام حفظ احفظ الله. يحفظك ماشي تحفظو يعني تعارضو ما يمكن انما حفظ الله ان تحفظ حدوده تحليلا وتحريما ايجابا وندبا كراهة واباحة وهكذا التزام حدود الله عز وجل هذا - 00:33:03
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم حفيظ ماشي حفاظ بزاف وانما حفيظ امين مكيضيعش لا يخون مياخدش الرشوة ميعطيش الرشوة حفيظ فحفظ الكتاب هو هذا اذا حفظت الامة الكتاب اي اقامت حدوده فيها - 00:33:23
حفظها الله بحفظه عز وجل الكتاب. وحفظ الله للكتاب هو حفظ غيب. ما يضيعش منه حرف ما يتزادش فيه حرف. هذا ماشي شغلنا حنا. هذا الله اخذه على نفسه. ولكن كلفك انت بنوع اخر من الحفظ. ان تحفظ نفسك بحفظ حدود الله - 00:33:43
وكتابه منطوقه ومفهومه فكانت نعمته علينا. ان رفع عنا حفظ الكتاب. هاد المهمة دارها هو سبحانه وتعالى. خفف عنا. وابتلى بني اسرائيل بحفظ كتابها ها هو نزل منك له قابلو ومشى لك دبر راسك حنا ماقالنا هاكا ها هو نزل وتهنى طمأن راني حاضيه ماغاديش يتلف منو حرف - 00:34:03

ولكن انت رد بالك غادي نحاسبك عليه اش درت به؟ فكانت المهمة على النصف من مهمة بني اسرائيل وكان الاجر على الضعف من بني اسرائيل نعمة. ما اوتيتها امة من الامم قبل امة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:34:27

غير المغضوب عليهم ولا الضالين لا هادوك ولا هادوك ثم بعد ذلك واخيرا انعم الله عز وجل على الامة بالوعد النصر ان تنصروا الله ينصركم كلما قمت وحملت امانة الرسالة رسالة القرآن. تعمل بها وتدعو اليها كان الله لك نصيرا. ولعدوك - 00:34:47

خصيما يوم القيامة عجيب عجيب امر عبد الله وكيله ومحاميه واما خصمه فالله وخصيمه وعدوه يكون اذا منصورا يكون اذا منصورا غالبا ان عبادي ليس لك عليهم كن عبدا لله. كن عبدا لله يكون سلطان الله كله لك. عجيب - 00:35:11

هذه ايضا نعمة لا تقدر بثمن. اطمئنان الايمان ويسر العمل. وحفظ الدين وانما يسر العمل من حفظ الدين ثم بعد ذلك عزة الايمان عزة الايمان وقد ابتليت بنو اسرائيل قبل ذلك بالذلة - 00:35:41

ولو اعز المسلمون اليوم دينهم لاعزهم الله. ويا للعمى فعلا حينما تكون حقائق القرآن واضحة ساطعة قاطعة فيعمى العمود مع الاسف من المسلمين ويبتغون العزة عند غيره. يا بأسهم اذا ويا ذلهم فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه - 00:36:02

وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. وصلي وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين دوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:23